١٣٧

الثالث انما كان الوضع الطبيعي في التاسع عند
الاطبا لاستيفا الطبيعة حقها فتجف مواضع
الغذا كجفاف الثمرة اذا انتهت فتسقط وانما يموت
من ولد في الثامن خصوصا الاناث لتغير الاطوار
ويكون المولود في السابع ويعيش ضعيف الهمة
لخروجه اول الكمال قبل الاستعداد وهذه ادلة
دون الاقناعيه في الحقيقة والصحيح ان تعليل
ذلك راجع الى النجوم فانه انما يولد في السابع
ويعيش لتعلق الحال بالقمر وهو شكل سعيد
خفيف الحركة الا ان صاحبه لا يدوم على حاله
زمانا كثيرا ويموت في الثامن لانه نوبة زحل
ومقتضاه البرد واليبس والنحوسة ويعيش في
والتاسع لانه كما مر نوبة النقلة ومزاج المشتري
وهو في غاية السعادة وهل يزيد اجل الحمل
على ذلك قال المعلم واتباعه لعدم ذلك
لانه لو مكث الى العاشر للزم ان يحل لانه بيت
الملك ولان المريخ في غاية الحرارة والرحم في غاية
الضيق حينئذ والجنين تام كثير التنفس فيهلك
لسرعة وقال بقراط يجوز ان يبقى الى العاشر

لان

١٢٨

لان الشهر كله واحد في الحكم لنهايته وهذا ليس
بدليل اذ مقتضاه الولادة اول العاشر ونحن لا نمنعه
واما علامات الحمل واحوال المني فالاليق ذكره
في تدبير الجماع **فصل** في خامسها وهي
الارواح الروح عند الفيلسوف عبارة عن مابه
يجب الاحساس للاعضا فهي فيض الهي محرك بلطفه
وموجب للكثيف خفة ونشاطا واهل الشرع
قد حبسوا عن الكلام فيها اعني لا نسبة والاقلام م
بزاجر قوله تعالى قل الروح من امر ربي وهنا هي
البخار النقي الصافي المتخلص من خالص الغذا
بافعال الاعضا كذا قرروه وعندي فيه نظر لان
الفاعل في ذلك هو القوى الاولية وهو قوته
الصور والارواح مواد لها ثم الارواح في الابدان ن
ثلاثة الروح الطبيعي وتوليده في الكبد فهي
اعم لان فيها الغير بالقوة والثانية الحيوانية
وموضعها القلب وثالثها النفسية وموضعها
الدماغ والاصل الطبيعية وانما يتحول غيرها
عنها اذا وردت محلا ذلك الغير هذا التقرير
واما صاحب الفلسفة فيرى ان القلب مبدا سائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)